بين لان نون التوكيد لم تباشره لفظا ولا تقديرا لوجود الفاصل بينهما وهو الف
الاثنين المذكورة وهو لتبلون في اموالكم مضارع بلي يبلو مبني للمجهول مسند
لجماعة الذكور من البلا وهو التجربة اصله قبل التوكيد لتبلوون بواوين
الاولى لام الفعل والثانية واو الجماعة استثقلت الضمة على لام الفعل
فحذفت لاستثقالها فالتقا ساكنان لان الواو الثانية ساكنة فحذف
اول الساكنين وهو الواو الاولى فصار لتبلون بوزن تفعون ثم اكد
بالثقيلة فصار لتبلونن بثلاث نونات حذفت نون الرفع لفظا
لتوالي النونات فالتقى ساكنان واو الجمع ونون التوكيد المدغمة
وتعذر حذف احدهما لدلالة النون والواو على الجمع فحركت الواو
بحركة تجانسها وهي الضمة فهو معرب لان واو الجماعة فاصلة بين الفعل
وبين نون التوكيد فلم تباشره اصلا وحيث حذفت نون الرفع لتوالي
الامثال فهي كالثابت لانها علامة للرفع بخلاف ما اذا حذفت للجازم نفذ رفع و
فان المضارع معرب مع نون التوكيد لفظا نحو فاما ترين من
البشر احدا اصله قبل التوكيد ترايين كتمنعين نقلت حركة الهمزة الى الرا
قبلها ثم حذفت الهمزة فصار تريين بيائين الاولى مفتوحة والياء الاولى لام
الفعل وهي مكسورة والثانية ضمير المخاطبة وهي ساكنة حذفت كسرة
الاولى لاستثقالها التقا الساكنان حذف اولهما فصار ترين
بفتح الرا وسكون اليا ثم دخل الجازم وهو ان الشرطية المتصلة بما
الزايدة فحذفت نون الرفع فصار فاما تري بسكون اليا المفتوح
ما قبلها ثم اكد بالنون فالتقى ساكنان يا المخاطبة ونون التوكيد
وتعذر حذف احدهما فحركت اليا بحركة تجانسها وهي الكسرة الجاري
مامر في لتبلون ومثال الثاني نحو ولا يصدنك عن ايات الله بضم
الدال اصله قبل التوكيد والنهي يصدونك حذفت النون للجازم
وهو لا الناهية فصار يصدو ثم اكد بالثقيلة فالتقى ساكنان حذفت
الواو لدلالة الضمة عليها فصار ولا يصدنك فنون التوكيد وان
باشرت الفعل لفظا الا انها لم تباشره في الاصل لان الواو المحذوفة
فاصلة بينهما تقديرا قال الشيخ خالد في شرح التوضيح والضابط ان
الفعل المضارع ان كان يرفع بالضمة فانه اذا اكد بالنون يبنى وان
كان يرفع بثبات النون فانه اذا اكد بالنون يبقى على اعرابه لفظا
او

لوجود الفاصل لفظا او تقديرا صح

او تقديرا وقد علم مما تقرر ان اعراب لتبلون تقديري وبقية الامثلة
المذكورة لفظي وان عري من نون اناث كيرعن من قولك الهندات
يرعن اي يخفن من فتن وكقوله تعالى والمطلقات يتربصن والوالدات
يرضعن وقوله تعالى الا ان يعفون فان الواو اصلية وهي واو عفى
يعفو والنون فاعل ضمير عايد على المطلقات فهي نون النسوة
والفعل مبني معها رجوعا الى الاصل من بنا الفعل لفوات شبهه بالاسم
المقتضي لاعرابه باتصاله بالنون التي لا تتصل الا بالفعل وبني على
سكون اخره وهو الواو لانه الاصل في البنا كما سياتي وان ادخل عليه
عامل نحو لم يضربن ولن يضربن لم يوثر فيه لفظا وبذلك الغز بعضهم
حيث قال • وما ناصب للفعل او جازم له • ولا حكم للاعراب فيه بنا هد
وزنه يفعلن وليس هذا مثل يعفون في قولك الرجال يعفون
فان الواو فيها واو جماعة الذكور كالواو في قولك يقومون ويقعدون
وواو الفعل حذفت والنون علامة الرفع ووزنه يعفون بحذف اللام
وهذا يبان فيه الا ان يعفو بحذف النون للناصب كما تقول الا ان يقوموا
الاعراب قوله واعربوا فعل وفاعل والضمير منصوب ومضارعا
مفعول اعربوا وان حرف شرط وعريا فعل الشرط والالف للاطلاق
وجواب الشرط محذوف وقوله في محل رفع خبر لمبتدا محذوف ويرعن فعل مضارع
مبني على السكون لاتصاله بنون الاناث ومن بفتح الميم اسم موصول في
محل نصب على المفعولية يرعن وجملة فتن بالبنا للمفعول صلة من والعايد
اليها الضمير المستتر في فتن النايب عن الفاعل وجملة يرعن خبر مبتدا
محذوف وجملة المبتدا والخبر مقول له لدخول الكاف المحذوف والتقدير
كقولك الاناث يرعن من فتن وكل حرف مستحق بالاجماع للبنا لعدم
احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره ولما كان
الاصل ان كل من استحق شيا يعطاه عبر المص بانه مستحق للبنا وقد يستحق
الشخص شيا ولا يعطاه كمن شخص يستحق في بيت المال كفايته ولا يعطي
شيا ولعله اعدل المص عن هذه العبارة وقال والحروف كلها مبنية لما
واقسام البنا اربعة اشار الى الاول منها بقوله والاصل في المبني ان يسكنا
وانما كان الاصل في البنا السكون لخفته واستصحابا للاصل وهو عدم
الحركة ولا يبنى عليها الا لسبب كالتقا الساكنين في نحو امس وكون الكلمة

ومن نون معطوف على من نون
واناث مضاف اليه وكيرعن الكاف
للقول محذوف صح

تعتوره

Copyright © King Saud University